مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الاول 2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث	رقم الصفحة
1	مكانة التكريم للإنسان ما بين الرؤية الإلهية و استباحة التطرف البشري (التلاعب برمزية الجهاد انموذجا) أ.م.د.علي رحيم أبوالهيل الجابري	1-22
2	اتجاهات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة ذي قار نحو مادة الاحصاء الوصفي م . م علـي ريسان سنيم العمري	23-47
3	مظاهر الاتساق والانسجام في ميمية الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين (ع) أ.م .د .رحيق صالح فنجان	48-67
4	الاتساق الصوتي في أشعار أنصار الإمام الحسين عليهم السلام وأراجيزهم دراسة في ضوء علم لسانيات النص م . د . محمد شمخي جبر	68-86
5	العلاقات الصينية – العراقية 1949 – 1967 أ. د. أزهار عبد الرحمن عبد الكريم اللفته	87-115
6	سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة زهراء عبد الكريم عيسى أ.د. عبد الباري مايح ماضي	116-137
7	قصدية الأفعال الانجازية غير المباشرة في القصائد المهدوية عند الشعراء العرب أ.د. قصي ابراهيم نعمة الحصونة مرتضى مطشر صبري	138-165
8	موقف الحكومة البريطانية من التطورات السياسية في البرتغال في اعقاب ثورة نيسان 1974 – نيسان 1975 م.د. حيدر جواد كاظم المكصوصي	166-202
9	الفضح والستر في القرآن الكريم وورود شعلان فجر	203-244
10	الأثر الفكري لحركة الزندقة في المجتمع العباسي أ.م.د. مرتضى جليل جعيلان	245-263
11	تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال للأعمار (8, 10, 12) سنوات محمد حسين فرحان ا.م. د. غادة علي هادي	264-282

12	وسائل الغزو الثقافي وأهدافها (العولمة انموذجا) أ . م . د خضير جاسم حالوب كرار جبار حسين	283-298
13	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين انعام قاسم خفيف الصريفي امجد راضي بري الخفاجي	299-323
14	روژ نوري شاويس سيرته الذاتية وتكوينه الاجتماعي والعلمي (1947-1976) سلام حميد عليعل عبد الرسول شهيد عجمي	324-339
15	التفكير الحاذق لدى طلبة الدراسات العليا ميس هادي حسن كنعان م.د. عبد الخالق خضير عليوي	340-360
16	الاتحاد الأفريقي نشأته – أعضاءه – دوره الاقليمي فاضل عبد علي حسن	361-384
17	مدى رضا طلاب ذوي الاعاقة عن جودة الخدمات في الجامعات السعودية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم فاتن عبد الهادي الزايدي	385-413
18	حركة المختار بن ابي عبيد الثقفي في كتابات المستشرقين الالمان (فلهوزن وبروكلمان إنموذجاً) ا.م.د. مروان عطيه مايع	414-447
19	المضامين الثقافية ودورها في تشكيل القصيدة عند الشاعر أجود مجبل	448-467
20	الشخصية في كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء لأبي مروان التّوزري أ.د رائد حميد مجيد البطاط نوره عاصي مجيد	468-483
21	المدلولات العلائقية الزمانية في الخطاب القرآني من خلال المنظور المعرفي أ.د سعاد كريم خشيف م. م. صفية موسى عبود	484-507
22	مبادرة جورج شولتز لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) عام 1988 ا.د. عباس حسين الجابري ناصر ثجيل منصور	508-527
23	التجسيم في النص القرآني دراسة تداولية في ضوء الأفعال الكلامية م.م. هدى صبيح محمد م.رشا قاسم فياض	528-553
24	دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي الاستاذ المساعد الدكتور علي عباس علي اليوسفي	554-585

25	الأُسلوبُ التعليميّ وأثره في فهم النصّ النحويّ الأستاذ الدكتور رياض يونس السوّاد المدرّس المساعد إيهاب حسين علي ناصر	586-605
26	أثر المختبر الافتراضي في التحصيل و التفكير الابداعي والسعة العقلية لدى طلاب الخامس العلمي / الاحيائي في الفيزياء أ.م.د. سعد قدوري حدود الخفاجي	606-635
27	دول الميكرو ـ ستييت في قارة اؤروبا " نظرة جغرافية سياسية م. د. عمار شريف كاظم جلود العظماوي	636-657
28	الشفقة بالذات لدى موظفي جامعة سومر أ.م.د عبد العباس غضيب الشاطي الاء علاء ياسين	658-685
29	مؤتمر منتوار والموقف الدولي منه عام 1940 ا.م.د زمن حسن كريدي ازهر رحيم اوعيد	686-705
30	جمعية الصداقة اللبنانية–السوفيتية ودورها بين البلدينِ 1960–1975 م. د. محمد جابر عناد العبودي	706-734
31	جهود السلام اليابانية لحل القضية الفيتنامية 1964– 1968 ا.م.د حيدر عبد العالي	735-767
32	A Linguistic Analysis of Presupposition Triggers In American Presidential Debates	768-803

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 1, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (1)، 2023

جهود السلام اليابانية لحل القضية الفيتنامية 1964- 1968

ا.م.د حيدر عبد العالي
كلية الاداب- جامعة ذي قار- ذي قار- العراق
Huderabdulali345@gmail.com

الكلمات المفتاحية : اليابان ، القضية الفيتنامية ، الولايات المتحدة الأمريكية

الملخص :

تُعد جهود السلام اليابانية لحل القضية الفيتنامية للمدة 1964- 1968 جهوداً مهمة في مرحلة تاريخية حرجة شهدت تطورات متسارعة حاولت اليابان منها تحقيق أهداف سياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي ، ورغم فشل تلك الجهود، لكنها استطاعت أن تخط لنفسها سياسة خارجية تقوم على أساس استمرار علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية بما يخدم مصالحها.

Japanese Peace Efforts to Solve the Vietnam Question 1964-1968

Prof. Dr. Haider Abdel-Aali
College of Arts - University of Dhi Qar - Dhi Qar - Iraq
Huderabdulali345@gmail.com

Keywords: Japan, the Vietnamese issue, the United States of America

Abstract :

The Japanese peace efforts to solve the Vietnamese issue for the period 1964-1968 are important efforts at a critical historical stage that witnessed rapid developments through which Japan tried to achieve political goals at the internal and external levels, and despite the failure of those efforts, it was able to draw for itself a foreign policy based on the continuity of its relations With the United States of America to serve its interests.

المقدمة

كانت لجهود السلام التي بذلتها عدد من الدول الاوربية والاسيوية من اجل الوصول لا تفاق سلام للقضية الفيتنامية جهود كثير، ابرزها الجهود اليابانية، لذا سلطت هذه الدراسة الضوء على جهود السلام اليابانية للمدة ١٩٦٤-1968 ، وقد جاءت تلك الجهود متوافقة مع رغبة اليابان في تحقيق هدفين أساسين ، الأول تمثل بضرورة المحافظة على العلاقات بينها، وبين الولايات المتحدة الامريكية، في حين كان الهدف الثاني سعيها بالمحافظة على الاستقرار الداخلي الذي شهد توتراً نتيجة رفض الاحزاب المعارضة سياسة الحكومة اليابانية المتمثلة بتقديم الدعم اللوجستي للولايات المتحدة خلال حربها ضد فيتنام الشمالية بموجب الاتفاقية الماضية الامنية الموقعة بين الطرفين عام ١٩٥١.

تألفت الدراسة من ثلاثة مباحث رئيسة بحث المبحث الاول منها (أثر القضية الفيتنامية في العلاقات اليابانية عام ١٩٦٤)، وكيفية تعامل حكومة ساتو مع توجهات إدارة الرئيس جونسون الداعية الى ضرورة التدخل العسكري المباشر في حين افرد المبحث الثاني (للمساعي اليابانية خلال المدة 1965 1967)، اذ شهدت تدخلاً عسكرياً أمريكيا مباشراً، وقصفاً جوياً على فيتنام الشمالية الأمر الذي سبب ردة فعل داخل اليابان من قبل الاحزاب المعارضة، مما دفع حكومة سات إلى ايجاد تسوية سلمية لتلك القضية ، في حين تناول المبحث الثالث (المساعي اليابانية في جهود السلام من عام ١٩٦٧-١٩٦٨) على الرغم من الدعم المباشر خلال تلك المدة .

المبحث الأول: اثر القضية الفيتنامية في العلاقات الأميركية اليابانية 1964-1965 :

بعد مقتل الرئيس الامريكي جون كيندي (John Kennedy) [1] في الثاني والعشرين من تشرين الثاني عام 1963 ، تولى نائبه ليندون جونسون (Lyndon B. Johnson) [2] رئاسة الولايات المتحدة الامريكية، وكان الأخير من الداعين إلى ضرورة تحقيق نصر عسكري سريع على فيتنام الشمالية، المدعومة من المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي والصين. وفي ضوء سياسته المُعلنة تجاه فيتنام الشمالية اتخذ جونسون

قراراً بتعزيز الوجود العسكري في فيتنام الجنوبية ، مع زيادة المعونات الاقتصادية والعسكرية لها، فضلاً عن سعيه للحصول على دعم سياسي من الدول الحليفة، ولاسيما اليابان، والفلبين، وكوريا الجنوبية [3]، لذا أرسل جونسون في الثامن والعشرين من كانون الثاني عام 1964 وزير خارجيته دين راسك (Dean Rusk) [4] في جولة لزيارة دول جنوب شرق آسيا والشرق الاقصى، وفي مقدمة الدول التي زارها وزير الخارجية الامريكي هي اليابان، إذ كانت المحطة الاولى في زيارته الآسيوية ، وتمثل هدف الزيارة في عقد محادثات مع رئيس الوزراء الياباني هاياتو آكيدا (Ikeda) [5] ، وعند وصوله الى اليابان التقى بنظيره الياباني أوهيرما شابوشي (Ohira Masayoshi) [6] ، وجرى خلال اللقاء تناول وجهات النظر حول سير العلاقات الثنائية بين البلدين ، ثم تطرق اللقاء الى القضية الفيتنامية ، وشدد الوزير راسك خلال اللقاء على ضرورة اتخاذ اليابان خطوات مهمة في دعم الجهود الامريكية المتوقع اتخاذها تجاه فيتنام الشمالية ، وفي الوقت نفسه عرض الوزير راسك على نظيره الياباني خطة الرئيس جونسون المتمثلة بزيادة الانفاق العسكري ، مُشيراً الى رغبة واشنطن بعمل عسكري قريب تجاه فيتنام الشمالية[7].

وفي السياق نفسه، التقى السفير الأميركي في اليابان أوديـن ريشاور (Odin Dishawar)[8]، في السابع والعشرين من شباط عام 1964 مع وزير الخارجية الأمريكي راسك ، وقد نقل السفير رسالة من رئيس الوزراء الياباني أعرب خلالها عن قلق اليابان من تأزم الوضع في فيتنام في ظل التهديدات والتحضيرات الامريكية المزمع اتخاذها تجاه فيتنام الشمالية ، كونها ستنعكس على الداخل الياباني؛ لوجود أحزاب اشتراكية، وشيوعية، معارضة لهذا التوجه العسكري تجاه فيتنام الشمالية [9].

أصرت الولايات المتحدة الامريكية على تنفيذ سياستها ، وتعزيز تواجدها العسكري في فيتنام الجنوبية [10]، وأمام هذا الاصرار أرسلت اليابان مدير وكالة دفاعها تاكيدو فوكودا (Takedo Fukuda) [11] الى الولايات المتحدة في الثلاثين من حزيران 1964، إذ التقى نظيره الامريكي روبرت ماكنمارا (Robert McNamara) [12]، وخلال اللقاء تم التداول بصورة مفصلة عن التحركات التي كانت تنوي الولايات المتحدة اتخاذها ضد فيتنام الشمالية ،

وذكر مدير الوكالة الياباني خلال اللقاء أنه من الضروري سعي الولايات المتحدة الامريكية لإيجاد حلول سلمية بدل اللجوء الى العمل العسكري ، مُشيراً في الوقت نفسه الى ضرورة اتخاذ السُبل والوسائل الاقتصادية والسياسية كافة لحل تلك الازمة ، وأن يكون الخيار العسكري آخر الحلول [13]، مُضيفاً ان العمل العسكري ضد فيتنام الشمالية بسبب ردَّات فعل من قبل المعارضة، والاحزاب اليسارية في اليابان التي تحاول إثارة المشاكل لإرباك الاوضاع الداخلية، من جانبه علق وزير الدفاع الامريكي بأن ادارة الرئيس جونسون ماضية في تنفيذ سياستها تجاه فيتنام الشمالية، ومنعها من فرض سيطرتها على فيتنام الجنوبية ، مما يوحي في نهاية المطاف الى تهديد الحلفاء ومن ضمنهم اليابان، وقد طلب الوزير الامريكي خلال اللقاء ضرورة تقديم الدعم اللازم للولايات المتحدة في عمليتها العسكرية المُحتملة ، فرد الوزير الياباني بأن بلاده ستكتفي بتقديم الدعم اللوجستي للقوات الامريكية، كون دستورها لا يسمح لها بالمشاركة العسكرية في الحروب خارج اليابان، زيادة على ان هذا سيؤدي الى اثارة الاحزاب المعارضة[14].

خلال تلك المرحلة وتحديداً في صيف عام 1964 حصلت توترات خطيرة عجلت بشن الولايات المتحدة هجوماً عسكرياً واسعاً على فيتنام الشمالية ، تمثل في قيام قوات فيتنام الشمالية بمهاجمة السفينة الامريكية مادوكس (Maddox) في خليج تونكين (Tonkin)، الأمر الذي عدته الولايات المتحدة سبباً رئيساً لاندلاع الحرب [15]، لذلك طلب الرئيس الامريكي جونسون من الكونغرس الامريكي في السادس من آب 1964 تفويضاً للقيام بعمل عسكري ضد فيتنام الشمالية ، وحصل على الموافقة [16] في حين شهدت تلك المرحلة تفجير الصين في السادس عشر من تشرين الأول قنبلتها النووية الاولى التي شكلت مصدر قلق للولايات المتحدة [17].

ذلك الهجوم الامريكي الواسع على فيتنام الشمالية تطلب استخدام واشنطن قواعدها المنتشرة في المنطقة ولاسيما القواعد العسكرية في اليابان في جزيرة أوكيناوا (Okinawa)، إذ أسهمت تلك القواعد بشكل كبير في دعم العمليات العسكرية في فيتنام ، فضلاً عن ذلك شهدت الموانئ اليابانية محطات مهمة للسفن الحربية الأمريكية ، إذ ارست احدى السفن الحربية

الامريكية في ميناء ساسيدو (Saseido) وهي تحمل أسلحة نووية [18]، مما دفع كلاً من الاتحاد السوفيتي، والصين الى الاحتجاج على تلك العملية[19].

وخلال تلك المدة شهدت اليابان تطورات داخلية تمثلت بتنحي رئيس الوزراء أكيدا بسبب وضعه الصحي، وقد حل محله ايساكو ساتو (Isaku Sato) [20] ، وبعد تولي ساتو رئاسة الوزراء عقد مؤتمراً صحفياً اشار فيه الى عمق العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية التي وصفها بالمتينة مؤكدا أن المعاهدة الامنية ستظل حجر الزاوية في العلاقات بين البلدين ، وخلال حديثه الصحفي اعرب ساتو عن سياسة جديده تتمثل بدعم جهود الولايات المتحدة في حربها مع فيتنام الشمالية مشيراً الى ضرورة تقديم الدعم اللازم في هذا الصدد، وختم لقائه الصحفي بأنه ينوي زيارة الولايات المتحدة بأقرب فرصة[21].

وقبل زيارة ساتو الى الولايات المتحدة وتحديداً في التاسع والعشرين من كانون الاول عام 1964 التقى بالسفير الاميركي ريشاور ، وخلال اللقاء صرح ساتو أن المشكلة الاكثر أهمية هو خلق ظروف من الاستقرار السياسي في منطقة جنوب شرق اسيا، مما يسهل لليابان تقديم المساعدات اللازمة عن طريق الامم المتحدة الامر الذي يسمح لليابان للمشاركة في حل القضية الفيتنامية بالطرق السلمية، وبعيداً عن التصعيد[22].

ومما تقدم نلحظ ان رئيس الوزراء الياباني، وعلى الرغم من دعمه سياسة الولايات المتحدة تجاه فيتنام الشمالية الا انه في الوقت نفسه كان مدركاً خطورة الموقف، ولاسيما داخل اليابان، لذلك فضل الحلول الدبلوماسية من خلال تقديم المساعدات الى فيتنام الشمالية والجنوبية مع ايجاد حلول دبلوماسية من دون المساس بالعلاقات مع الولايات المتحدة.

توجه ساتو في الثاني عشر من كانون الثاني عام 1965 الى واشنطن، والتقى الرئيس جونسون في اليوم نفسه، ودار بينهما حديث موسع حول مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، وخلال اللقاء اشير للوضع في فيتنام اذ أكد جونسون بانه ليست لديه النية لسحب القوات الامريكية من هناك معرباً في الوقت نفسه عن رغبته في تقديم اليابان المساعدات اللازمة لجهود بلاده في حربها ضد فيتنام في حال شنت القوات الامريكية هجوماً موسعاً[23].

من جانبه بين رئيس الوزراء الياباني أنه لا ينبغي الاعتماد على الخيار العسكري لحل القضية الفيتنامية مشيراً الى ان هناك طرقاً اخرى يمكن منها احتواء الازمة، مثل تقديم المساعدات الاقتصادية، وتطوير البنى التحتية لفيتنام الجنوبية، الامر الذي سينعكس سلباً على الاوضاع في فيتنام الشمالية ، وأيضاً تطرق ساتو خلال اللقاء الى فكرة قيام بلاده بوساطة لإنهاء التوتر في المنطقة مشيراً الى ان وزير خارجيته أتسوسيبيرو شينا(Etsusebero Shina) [24] سيزور بريطانيا، ويسعى في الزيارة الى اقناع البريطانيين بوساطة بالضغط على الصين، لكن الرئيس الامريكي رفض الفكرة مكتفياً بالطلب من اليابان بزيادة الدعم الاقتصادي لفيتنام الجنوبية ، وقد تعهد رئيس الوزراء الياباني بتكثيف المساعدات الاقتصادية لفيتنام الجنوبية[25].

وفي الثالث عشر من كانون الثاني عام 1965 صدر البيان المشترك للرئيس جونسون، ورئيس الوزراء الياباني ساتو، وأشار الى تقديم اليابان بتقديم الدعم الاقتصادي والتجاري لفيتنام الجنوبية، ولم يتطرق ساتو الى اعطاء رأي صريح تجاه الازمة الفيتنامية او ادانة فيتنام الشمالية[26].

وبعد عودة ساتو الى اليابان، وبالرغم من تصريحاته السابقة المتعلقة بدعم السياسة الامريكية في فيتنام الجنوبية، إلا انه فضل الحلول الدبلوماسية من دون اللجوء الى الخيار العسكري، لذا كلف رستو تودا أسني (Asni Toda) أحد اعضاء الحزب الديمقراطي بتشكيل لجنة، والذهاب الى فيتنام الجنوبية وذلك في التاسع والعشرين من كانون الثاني عام 1965 خلال لقائه بمجلس الدايت الياباني وبحث امكانية التوصل الى حل سلمي مع المسؤولين هناك ، وبالفعل وصلت اللجنة في الثلاثين من كانون الثاني من العام نفسه الى فيتنام الجنوبية ولكن خلال تواجد اللجنة ازدادت حدة الهجمات الامريكية ضد مقاتلي الفيت كونغ (Viet Cong) [27] مما أدى الى افشال جهود الوساطة اليابانية[28].

بعد اشتداد حدة الهجمات الامريكية على فيتنام الشمالية تغير الموقف الياباني ، إذ تحول بشكل اساسٍ الى الدعم المطلق والصريح من قبل رئيس الوزراء الياباني ساتو الى جهود الولايات المتحدة العسكرية في فيتنام الشمالية ، ففي العاشر من شباط عام 1965 وصف وزير

الخارجية الياباني الهجمات الامريكية ضد فيتنام الشمالية بأنها مبررة وأتت ضمن نطاق مساعدة فيتنام الجنوبية ، الموقف الياباني الاخير سبب ردة فعل داخل الاحزاب المعارضة في اليابان مما دفعها للقيام بمظاهرات واسعة ضد الولايات المتحدة ، وفي الوقت نفسه انتقدت احزاب المعارضة موقف حكومة ساتو من الازمة الفيتنامية مما تسبب باحتقان الشارع الياباني[29].

وسعياً من الحكومة اليابانية لتهدئة الشارع الياباني المعارض للحرب ، فقد شكلت لجنة اخرى في الاول من نيسان عام 1965 برئاسة ماتسوموتو (Matsumoto) وعضوية سياسي واعضاء من مجلس الدايت الياباني، ورفعت اللجنة تقريرها الى الحكومة اليابانية اشارت الى ضرورة عدم انخراط اليابان مباشرة في دعم الولايات المتحدة ضد فيتنام الشمالية ، في حين انتقد رئيس اللجنة ماتسو موتو في لقاء تلفزيوني سياسة رئيس الوزراء ساتو متهماً إياه بعدم معرفة تطورات الاحداث في فيتنام ، الا ان رئيس الوزراء الياباني استمر في الدفاع عن سياسته ودعمه للولايات المتحدة الاميركية[30].

وفي المقابل اتخذت ادارة رئيس الوزراء الياباني ساتو موقفاً آخر اكثر دعماً للولايات المتحدة اذ اعلنت في الثامن من ايار عام 1965 الى ضرورة وقف تسلل فيتنام الشمالية الى فيتنام الجنوبية، مبررة قصف الولايات المتحدة فيتنام الشمالية، كذلك اتخذ حزب الاحرار الديمقراطي في الثالث عشر من ايار قراراً بالإجماع أيد فيه جهود الولايات المتحدة في حربها ضد فيتنام الشمالية مع منح الولايات المتحدة التسهيلات كافة للقوات الامريكية في قواعدها في اليابان لدعم الجهود العسكرية[31].

المبحث الثاني : مساعي اليابان لحل القضية الفيتنامية 1965–1967 :

لقد شكل الموقف الياباني المُعلن من قبل حكومة ساتو، المتمثل بدعم جهود الولايات المتحدة الامريكية في حربها ضد فيتنام الشمالية ردة فعل في الداخل الياباني ، تمثل بمعارضة الشعب الياباني بشكل صريح تلك الحرب ، الامر الذي ترتب عليه خروج مظاهرات شعبية حاشدة نددت بهذا الموقف، الا ان حكومة ساتو استمرت في موقفها من دون تغيير به ، عادةً واشنطن حليفاً استراتيجياً[32].

وخلال تلك المدة أُثيرت قضية جزيرة اوكيناوا التي استخدمتها الولايات المتحدة قاعدة عسكرية لشن عملياتها العسكرية ضد فيتنام الشمالية دون علم الحكومة اليابانية بذلك ، لذلك استغلت أحزاب المعارضة تلك القضية، ولاسيما ان موضوع عودة جزيرة اوكيناوا كانت احدى اهم نقاط برنامج ساتو الحكومي، الامر الذي ترتب عليه هيجان بالشارع الياباني، مما شكل حرجاً شديداً لحكومة ساتو لذلك صرح الأخير في التاسع عشر من آب عام 1965 بضرورة عودة جزيرة اوكيناوا الى اليابان، وان الوقت قد حان للشروع في المفاوضات مع الجانب الامريكي في هذا الموضوع ، الامر الذي رفضته الولايات المتحدة معتبرة ان الوقت غير مناسب في الوقت الحالي لعودة الجزيرة، كونها تُشكل قاعدة عسكرية مهمة في دعم جهودها في حربها مع فيتنام الشمالية[33].

ومما تقدم نجد أن ساتو قد وقع بين مطرقة الاحزاب المعارضة، والهيجان الشعبي المُندد بالعمليات العسكرية، وعودة جزيرة اوكيناوا، وبين سندان الولايات المتحدة التي تُصر على الاستمرار بعمليتها العسكرية ضد فيتنام الشمالية ، فضلا عن تأكيدها أن الوقت غير مناسب للقيام بمناقشات مع الجانب الياباني تتعلق بعودة جزيرة اوكيناوا الى اليابان، لذا وجد ساتو أنه من الضروري إيجاد حل لتلك المشكلة من خلال السعي لإيجاد حل للقضية الفيتنامية حتى يتسنى له الشروع بمفاوضات لعودة جزيرة اوكيناوا الى اليابان .

وانطلاقا من هذا المسعى توفرت خلال تلك المدة الظروف لشروع حكومة ساتو بمسألة ايجاد حلول سلمية للقضية الفيتنامية، اذ اعربت فيتنام الشمالية عن استعدادها للتفاوض مع

الجانب الامريكي لإيقاف القصف من دون شروط مسبقة مع ايجاد تسوية سياسية على وفق برنامج تتبناه جبهة التحرير الوطنية، مع امكانية عقد مؤتمر أشبه بمؤتمر صيف عام 1954 مع انسحاب القوات الامريكية من فيتنام، في حين بينت الولايات المتحدة موقفها من التفاوض مع فيتنام الشمالية، ودعت الى ضرورة وقف التسلل من فيتنام الشمالية لجبهة التحرير الوطنية ودعمها، والكف عن تقديم المساعدات ،فضلاً عن ضرورة انسحاب قوات فيتنام الشمالية من فيتنام الجنوبية[34].

ومما تقدم رأت الحكومة اليابانية أن الارضية مناسبة للشروع بجهود السلام؛ لذلك في خريف عام 1965 وتحديداً في شهر تشرين الاول ارسلت اليابان وفداً برئاسة نوسيكازو كاسي(Nosekazu Kase)الممثل السابق لليابان في الامم المتحدة الى هانوي والى واشنطن في مهمة رسمية لبحث جهود التسوية ، وقد اكد ساتو للوفد ضرورة دراسة امكانية فصل هانوي عن بكين مع التعرف على رغبة واشنطن الحقيقية من عقد صلح مع فيتنام الشمالية[35].

وقبيل سفر الوفد الياباني الى واشنطن التقى السفير الامريكي في اليابان هنري كابوت (Henry Cabot) [36] وتطرق الوفد خلال حديثه مع السفير عن امكانية عقد مفاوضات سلام بين هانوي، وواشنطن وقد رد السفير الامريكي بأنه ليست لديه في الوقت الحالي اية اشارات من حكومة بلاده عن هذا الموضوع ، وعند وصول الوفد الياباني الى واشنطن في تشرين الاول عام 1965 بحث مع مساعد وزير الخارجية الامريكي وليم بندي (William Bundy) [37] امكانية التسوية ، فأجاب بندي بأن الامر يعتمد على ما تفرزه الاوضاع السياسية من نتائج يمكن عن طريقها التحدث عن تسوية سياسية ، وعند لقاء الوفد الياباني مع وزير الخارجية الامريكي راسك اشار الى ان فيتنام الشمالية في ذلك الوقت لم تكن على استعداد لأن تأخذ موقفاً مستقلا بعيداً عن موقف الصين ، وبذلك فإن المفاوضات ستكون صعبة في هذه المرحلة[38].

واستمرت اليابان في استشراف الموقف السياسي للبلدين في مسعى منها لإيجاد الظروف المناسبة للشروع ببدء المفاوضات، وقد تهيأت تلك الظروف عندما اعلن الرئيس الامريكي جونسون ايقاف القصف الجوي على فيتنام الشمالية بمناسبة اعياد الميلاد ، وفي الوقت نفسه

ارسل جونسون نائبه هيربرت همفري (Herbert Humphrey) [39] الى اليابان في التاسع والعشرين من كانون الاول ، وقد التقى رئيس الوزراء الياباني ساتو اذ أكد همفري خلال اللقاء موافقه الرئيس جونسون على قيام اليابان بجهود الوساطة مع هانوي شريطة ان يكون التفاوض من مصدر قوة وليس ضعف ، مع حث اليابان على مضاعفة جهودها الاقتصادية وتقديم المساعدات الضرورية الى فيتنام الشمالية[40]، من جانبه ذكر ساتو أنه ينوي ارسال وزير خارجيته الى موسكو للتعرف على موقف الاتحاد السوفيتي من جهود اليابان لإيجاد تسوية سياسية لحل القضية الفيتنامية[41].

- المساعي اليابانية في الاتحاد السوفيتي :

وصل وزير الخارجية الياباني شيتا الى موسكو في زيارة رسمية استمرت من السادس عشر الى الثاني والعشرين كانون الثاني عام 1966 للقاء القادة السوفيت ، وعند وصوله سلم رسالة من رئيس وزرائه ساتو الى رئيس الوزراء السوفيتي الكسي كيوسيغين (Alexei Kyosegin) [42] مبيناً فيها رغبة بلاده بمناقشة جهود السلام في فيتنام مع الاتحاد السوفيتي ، وخلال لقاء الوزير الياباني بنظيره السوفيتي أندري غروميكو (Gromyko) [43] في الحادي والعشرين كانون الاول طلب شيتا من القادة السوفيت تولي دور قيادي في حل القضية الفيتنامية ، وقد رد عليه وزير الخارجية السوفيتي بأن الولايات المتحدة بغزوها فيتنام قد انتهكت اتفاقية جنيف وان الاتحاد السوفيتي لا يقبل ان يعمل وسيطاً في ظل تلك الظروف ، مشيراً في الوقت نفسه الى أن على اليابان بصفتها حليفاً للولايات المتحدة ان تحث واشنطن على انهاء الصراع بدلاً من سياسة المراوغة ، وذكر غروميكو انه كان الأجدر باليابان عدم السماح باستخدام الولايات المتحدة أراضيها، ومواردها لشن هجوم على فيتنام الشمالية وقد رد شينا بأن اليابان تتابع بشكل دقيق كيفية استخدام الولايات المتحدة قواعدها في اليابان، وبأنها على علم تام بهذا الموضوع، وفي ختام اللقاء بين وزير الخارجية السوفيتي بأن على اليابان اقناع حليفتها الولايات المتحدة لإنهاء عدوانها ، وسحب قواتها من فيتنام قبل أن تطلب من القادة السوفيت التسوية[44].

ومما تقدم نلحظ أن جهود اليابان في حث القادة السوفيت على ايجاد تسوية للازمة الفيتنامية قد فشلت منذ بدايتها ، ومع ذلك استمرت اليابان في مساعيها ، فكلف ساتو مبعوثاً آخر وهو ماسايوكي يوكوياما (Masayuki Yokoyama) في وساطة اخرى في السابع والعشرين من شباط عام 1966 الى اكثر من اثنين وعشرين دولة لبحث قضيه السلام ، لكن جهود ساتو لم يكتب لها النجاح ؛ بسبب موقف فيتنام الشمالية المِصر على ضرورة انسحاب القوات الامريكية من فيتنام قبل الحديث عن التسوية[45].

- محادثات ناكاجاوا – كينة :

على الرغم من تعثر جهود السلام اليابانية الا انها استمرت في مساعيها لحل القضية الفيتنامية ، ففي السادس عشر من تموز عام 1966 التقى السفير الياباني في الاتحاد السوفيتي تورو ناكاجاوا (Turo Nakagawa) سفير فيتنام الشمالية بنجوين كينة (Penguin Kina) ، وخلال اللقاء انتقد سفير فيتنام الشمالية بشدة المساعدات اليابانية للولايات المتحدة وحكومة فيتنام الجنوبية ، وذكر أن على اليابان الامتناع عن تقديم المساعدات إذا أرادت ان تؤدي دور الوسيط[46].

وفي لقاء آخر وتحديداً في الحادي عشر من تشرين الثاني 1966 طلب السفير الياباني من نظيره الفيتنامي الشمالي ضرورة حث حكومة بلاده بالجلوس على طاولة المفاوضات ، مشيرا الى أنه من المستحيل الطلب من الولايات المتحدة سحب قواعدها من فيتنام شرط أَمسبقاً لبدء المفاوضات ، مقترحاً أن يكون الانسحاب عن طريق المفاوضات، الا ان سفير فيتنام الشمالية كرر الموقف نفسه قائلاً : " ان قضية فيتنام لاتُحل الا عن طريق سحب القوات الامريكية، وايقاف القصف الجوي مع مشاركة جبهة التحرير الوطنية ممثلاً عن فيتنام الجنوبية ، من ثم الجلوس على طاولة المفاوضات ، وقد اضاف بأن القصف الجوي لفيتنام انتهك للقانون الدولي ، ويجب إيقافه فوراً ، وان استقلال أراضي فيتنام ووحدتها ليست موضوعاً للنقاش ، وقد كرر كينة مرة اخرى احتجاجه على دعم اليابان الولايات المتحدة"[47].

استمرت لقاءات السفيرين في موسكو في الثالث والعشرين من كانون الاول 1966 والحادي والعشرين من كانون الثاني 1967 على التوالي ، ومن اللقاءات المباشرة للسفيرين أدركت اليابان أن هانوي لديها رغبة حقيقية في ايجاد حل للقضية ، وفي الثامن والعشرين من كانون الثاني 1967 ذكر وزير خارجية فيتنام الشمالية بنجوين كينة لأحد الصحفيين ان المحادثات المباشرة ستبدأ عند ايقاف الولايات المتحدة القصف الجوي من دون شروط ، ومن هنا أدركت اليابان أن فيتنام الشمالية غيرت من موقفها التفاوضي، وشروطها التصعيدية وحددت وقف القصف الجوي أساساً للمفاوضات[48].

وفي احد الاجتماعات حاول السفير الياباني إقناع نظيره الفيتنامي الشمالي بجدية اليابان في احلال السلام مشيراً الى ان عملية فتح قنوات الاتصال بين هانوي، وواشنطن ضرورية، وقد تحقق انفراجاً مستقبلياً، وذكر السفير الياباني بأن اليابان اوصلت مطالب الحكومة الفيتنامية الى الجانب الامريكي التي طُرحت في الاجتماعات الماضية المُتعلقة بضرورة ان تكون جبهة التحرير الوطنية ممثلاً عن فيتنام الشمالية، وأن تشارك في مؤتمر السلام، وان تتعهد الولايات المتحدة بسلامة اراضي فيتنام واستقلالها ووحدتها، مع ايقاف القصف الجوي الفوري، وذكر السفير الياباني أنه وبعد اطلاع الولايات المتحدة على مطالب فيتنام الشمالية لدراستها، مع الاشارة الى أن الحكومة اليابانية تولد لديها انطباع بأن الولايات المتحدة لا تجد صعوبة بالغة في مناقشة ذلك المطلب، ويمكن ايجاد حل وسط يرضي الطرفين ، ومن جانبه قال السفير الفيتنامي كينة أن هذه المعلومات هل اخذت من الحكومة الامريكية مباشرة ام من طرف آخر، أو بطرق أخرى، وقد رد السفير الياباني بأن المعلومات تم الحصول عليها مباشرة من الولايات المتحدة، ومن اعلى المستويات، وقد أكد السفير الياباني في ما بعد أن السفير الفيتنامي الشمالي اعجب بالمساعي اليابانية الداعية لإحلال السلام[49].

وعلى الرغم من التفاؤل الحذر الذي تبناه السفير كينة، الا انه اختلف مع نظيره ناكاجاوا بأنه لا يزال هناك اختلاف كبير بين الحكومتين الامريكية، والفيتنامية الشمالية بمسألة انسحاب القوات، وذكر السفير الياباني أن مسالة انسحاب القوات الامريكية يُمكن أن تتم في غضون ستة اشهر ، إذا تم انسحاب قوات فيتنام الشمالية من الجنوب بمعنى أن لا تكون هناك لحكومة

هانوي في فيتنام الجنوبية ، ورد السفير الفيتنامي بأنه يجب انسحاب القوات الامريكية في بداية الامر، ورد عليه السفير الياباني بأن هناك عدداً كبيراً من قوات هانوي في الجنوب أيضا لدى جبهة التحرير الوطنية، ورد السفير الفيتنامي بأنه لم تكن هناك قوات منتشرة في جنوب فيتنام مشيرا ان هانوي لا تمانع انتقال سكان فيتنام الجنوبية الى فيتنام الشمالية كونهما بلد واحد[50].

اما فيما يتعلق بمسألة مشاركة جبهة التحرير الوطنية ذكر كينة أنه اذا ارادت الولايات المتحدة السلام فعليها التحدث مباشرة معهم؛ كونهم الممثلين الحقيقيين لفيتنام الجنوب، ولا تمتلك هانوي السلطة عليهم . أما فيما يتعلق بسلامة اراضي فيتنام ووحدها ، فذكر السفير كينة بأنه يجب ان تعترف الولايات المتحدة بهذا الأمر ، ثم تطرق السفير الفيتنامي الشمالي الى مسألة مهمة، وهي ايقاف القصف الجوي الفوري غير المشروط ، وان يكون ايقاف الهجمات الجوية بصورة دائمة ، وقد ختم اللقاء بين الطرفين على أمل التعرف مرة أخرى من موقف الحكومة الامريكية من هذه المطالب[51].

وسارعت اليابان الى نقل فحوى لقاءات السفير الياباني، والفيتنامي الشمالي بتفاصيلها كافة الى الجانب الامريكي، ففي الثالث والعشرين من كانون الاول عام 1967 نقل السفير الاميركي في اليابان ريشاور فحوى المحادثات الى وزير الخارجية الامريكي راسك ، وبعد اطلاع الجانب الامريكي عليها ردت وزارة الخارجية الامريكية على تلك المقترحات، وذكرت أن الولايات المتحدة مستعدة لوقف القصف الجوي على فيتنام الشمالية في حال اتخذت فيتنام الشمالية خطوات مماثلة اهمها اتخاذ تدابير مناسبة لتقليص حجم المساعدات العسكرية لجبهة التحرير الوطنية مع تخفيض حجم عملياتها العسكرية في الجنوب، وقد بين راسك بأن قوات فيتنام الشمالية متواجدة في فيتنام الجنوبية، ولديها الأدلة الكافية على وجود فرقتين من قوات فيتنام الشمالية تحارب الى جانب قوات جبهة التحرير الوطنية، وبين الوزير راسك أن واشنطن ترى ان المحادثات مع فيتنام الشمالية في الوقت الحالي صعبة للغاية [52].

من جانبها نقلت اليابان رد واشنطن على المقترحات الفيتنامية الشمالية عن طريق سفيرها في موسكو الذي ابلغ نظيره الفيتنامي الشمالي بهذا الرد بعد لقاء السفيرين في الحادي عشر من شباط عام 1967 ، فبينت هانوي أن رد واشنطن، وآراء الوزير راسك غير مقبولة، لاسيما

مسألة التعامل بالمثل فيما يتعلق بسحب القوات، والقصف الجوي، مؤكدا في الوقت نفسه أن ادعاء الولايات المتحدة وجود قوات فيتنام الشمالية ما هو إلا دعاية وتشهير، ولم يكن هناك اي قوات في فيتنام الجنوبية[53].

ومن المحادثات بين السفيرين ظهرت نتيجة مفادها أن الطرفين الفيتنامي الشمالي، والولايات المتحدة قد تبادلا وجهات النظر حول أبرز القضايا الخلافية بمعنى انه لا توجد في المستقبل شروط مستعصية لبدء المفاوضات بل يمكن استئنافها، ثم أنه من الحوار تبين ان السقف المرتفع لمطالب البلدين قد أخذ بالانخفاض، وقد أبدت هانوي استعدادها لبدء المفاوضات حال ايقاف القصف الجوي الامريكي ومن بدون شروط مسبقة.

لقد كان من الواضح من تلك المناقشات، وتبادل الآراء بين واشنطن، وهانوي عبر اليابان عن طريق السفيرين الياباني والفيتنامي في موسكو أن القضية المهمة في تلك المرحلة بالنسبة لهانوى هي معرفة جدية واشنطن في ايقاف القصف الجوي من دون شروط مسبقة ، في حين ترى واشنطن خفض التصعيد المتبادل بين الطرفين وقد اخذت هذه المسألة بفرض بصيغة الخطة (أ) وصيغه الخطة (ب) ، بحيث لا يمكن الولايات المتحدة ايقاف القصف من دون تحقق الخطة (ب)، وهي خفض التصعيد من قبل هانوي[54].

لقد شكلت مسألة المعاملة بالمثل العقبة الرئيسة أمام بدء المفاوضات، ولم يتم حل هذه المسألة الخلافية ، فقد بين الرئيس جونسون في معرض رده على تقارير استخباراتية عن استمرار التسلل المكثف من فيتنام الشمالية الى جنوب فيتنام ، وبين برسالة وصلت الى هانوي طالب فيها بأنه لا يتم وقف القصف الجوي ما لم يتوقف تسلل قوات فيتنام الشمالية[55]

وبالنسبة للجانب الياباني وجهوده في سير عملية السلام فقد خلص السفير الياباني في موسكو ناكاجاوا الى أنه من خلال الاجتماعات المتكررة مع نظيره الفيتنامي الشمالي أن هانوي أدركت أهمية فتح قنوات الاتصال ، لذلك قررت وزارة الخارجية اليابانية حث سفرائها على تشجيع عقد اجتماعات مع سفراء هانوي في دول العالم والحديث معهم حول عملية السلام، لذلك أصدرت التعليمات الى سفرائها في باريس، وكوريا الجنوبية، وكمبوديا، فضلا عن سفيرها

فـي فيتنـام الجنوبيـة، بضـرورة حـثهم علـى اتخـاذ مقاربـات، ومحادثـات موسـعة مـع سـفراء فيتنـام الشـمالية فـي تلـك العواصـم، واوصـتهم أيضـاً بالاتصـال المباشـر مـع ممثلـي جبهـة التحريـر الوطنيـة، وقـد أعلـن المتحـدث الرسـمي باسـم الخارجيـة اليابانيـة فـي آذار عـام 1967 بـأن بـلاده حشدت جميع مواردها وامكانياتها لإيجاد السبل الكفيلة لتحقيق التسوية للوضع في فيتنام[56].

وعلـى الـرغم مـن كـل الجهـود اليابانيـة لإيجـاد صـيغة سـلام كـان رد هـانوي مُحـبط للآمـال تجـاه المبـادرات اليابانيـة، إذ شـددت فيتنـام الشـمالية علـى موقفهـا ثـم انهـا ابلغـت سـفيرها بعـدم التواصـل مـع الـدول الداعمـة للولايـات المتحـدة والصـديقة لواشـنطن، مـذكرة فـي الوقـت نفسـه بـأن الولايـات المتحـدة تشـن حربـاً قـذرة ضـدها، وان اليابـان تواصـل دعمهـا، وفـي هـذا الصـدد علـق رئـيس قسـم جنـوب شـرق آسـيا فـي الخارجيـة اليابانيـة بـأن جميـع الأبـواب التـي فتحتهـا الحكومـة اليابانيـة لحـل القضية الفيتنامية قد أُغلقت؛ بسبب تعنت فيتنام الشمالية[57].

المبحـث الثالـث :المحـاولات اليابانيـة للمشـاركة فـي جهـود السـلام لحـل القضـية الفيتناميـة 1967-1968 :

علـى الـرغم مـن توقـف جهـود اليابـان للسـلام بسـبب موقـف هـانوي الأخيـر، لكنهـا اسـتمرت فـي جهودهـا، وخـلال تلـك المـدة نشـرت صـحيفة نيهـون كيـزاي شـيمبون (Nihon Keizai Shimbun newspaper) فـي الخـامس والعشـرين مـن نيسـان عـام 1967 رؤيـا اليابـان لإحـلال السـلام فـي فيتنـام ، اذ اشـارت الصـحيفة الـى أن اليابـان دعمـت جهـود الامـين العـام للأمـم المتحـدة يوثانـت (U Thant) بشـأن الوقـف الفـوري العمليـات العسكرية مـع اجـراء محادثـات مباشـرة بـين الطـرفين وعقـد مـؤتمر سـلام ، وفـي الوقـت نفسـه وجـدت اليابـان ضـرورة توحيـد فيتنـام الشـمالية، والجنوبيـة بموجـب ضـمان دولـي مـع ارسـال قـوات حفـظ السـلام التابعـة للأمـم المتحـدة مقابـل انسـحاب القـوات الاجنبيـة مـن الشـمال والجنـوب ، فـي حـين تُعـد قضـية جبهـة التحريـر الوطنيـة جـزءاً مـن الشـؤون الداخليـة لجنـوب فيتنـام مـع ضـرورة تسـوية مستقبل فيتنـام بشـطريها الشـمالي والجنـوبي وفقـاً لمبـدأ تقريـر المصـير، وبعـد وقـف اطـلاق النـار تقترح اليابـان عقـد مـؤتمر لمناقشـة الشـروط الملموسـة للسـلام، فضـلاً عـن ذلـك أعربـت اليابـان عـن

رغبتها واستعدادها لإرسال ضباط، وجنود ليكونوا جزءاً من قوات حفظ السلام ، وتعهدت بإعمار جنوب فيتنام وشمالها [58].

يمثل هذا المقال الرؤية الحقيقية لليابان في مساعيها لإيجاد تسوية سياسية للقضية الفيتنامية ، إذ تبنى هذا الطرح وزير الخارجية الياباني تاكيو ميكي (Takeo Miki)[59] – الذي حل محل شينا– مع رئيس الوزراء ساتو ، ويُعد اول مقترح ملموس من قبل الحكومة اليابانية بهذا الصدد .

وفي الخامس عشر من تموز عام 1967 طلبت الحكومة اليابانية من سفيرها في واشنطن معرفة الموقف الواضح للولايات المتحدة من مفاوضات السلام ، وخلال لقاء السفير الياباني تاكسوا شيمودا(Takesu Shimoda) مع مستشار الشؤون الخارجية وليام بندي قدم الاخير ملخصاً شاملاً للمفاوضات السابقة، وكرر بندي أن الولايات المتحدة تريد تأكيدات موثوقة ان هانوي ستسحب قواتها من الجنوب في فيتنام مقابل ايقاف القصف الجوي، وكرر أن المعاملة بالمثل هي الاساس لبدء المفاوضات، وأشار بندي الى أن واشنطن لم تتلق أي رد من هانوي على هذا المقترح الذي وصل لهم عن طريق السفارة اليابانية في موسكو[60].

لذلك توجه وزير الخارجية الياباني تاكيو ميكي الى موسكو للمده من الحادي والعشرين الى الثالث والعشرين تموز 1967 لغرض إجراء محادثات مرة اخرى مع القادة السوفيت ، وقد رد كيوسيغين بأن الاتحاد السوفيتي لا يزال على موقفه ، إذ اكد رئيس الوزراء السوفيتي بأنه وخلال قمة جلاسبور بينه وبين الرئيس الامريكي جونسون لم يحرز تقدما بخصوص القضية الفيتنامية، مشيراً الى أنه ابلغ جونسون بأن السوفيت لا يمكنهم التفاوض نيابة عن شعب فيتنام ، وعندها رد ميكي على رئيس الوزراء السوفيتي بأنه لا يمكن ان تقبل الولايات المتحدة الانسحاب وتوقف القصف الفوري، من دون اجراء متبادل من جانب هانوي ، وقد اجاب كيوسيغين بأن السوفيت ليسوا في وضع يسمح لهم بنقل مقترحات السلام الى هانوي ، مضيفا أن الانسحاب الأحادي من قبل القوات الامريكية هو السبيل الوحيد للخروج من الازمة[61].

خلال تلك المدة حاول السفير الياباني في موسكو ناكاجاوا الاتصال بنظيره السفير الفيتنامي الشمالي، وعقد لقاء للتفاوض بين الجانبين في الثامن والعشرين من تموز عام 1967 ولكن بصورة انفرادية، إلا انه لم يحصل اي تقدم في ذلك اللقاء ؛ بسبب إصرار واشنطن على مواقفها السابقة[62].

وبعد محاولات وزير الخارجية الياباني لإقناع السوفييت للوساطة بين هانوي، وواشنطن بدأت ادارة ساتو بالتحضير لعقد قمة، وكان من المقرر عقد لقاء في شهر تشرين الثاني، وكان هدف ساتو من عقد هذه القمة هو الحصول من الرئيس جونسون على التزام بعودة جزيرة اوكيناوا الى السيطرة اليابانية في غضون عامين او ثلاثة اعوام بشروط مرضية لكل من واشنطن، واليابان ، ولتحقيق هذا الغرض شعر ساتو بأنه لابد من التعبير عن دعمه القوي لسياسة جونسون في فيتنام ، لذلك قرر ساتو القيام بجولة آسيوية تشمل سايغون كتعبير عن دعمه لسياسة جونسون ، فشكل قرار زيارة سايغون انتقادات من قبل الصحافة اليابانية، إذ وصفته بانه تخلى عن موقفه المحايد، وتحول الى موقف المنحاز الى امريكا، ومن جانبه حاول وزير الخارجية الياباني تبرير موقف رئيس الوزراء من بالتأكيد على أن الغرض من زيارة رئيس الوزراء الى سايغون هو البحث عن سبل السلام في فيتنام[63].

بعد قيام ساتو بجولته الآسيوية ولد لديه انطباع عن أهمية تحقيق التنمية الاقتصادية، مؤكداً تصميم اليابان على بذل كل ما في وسعها للبحث عن السلام، وقد انضم وزير الخارجية الى جهود رئيس الوزراء ساتو من خلال خطاب ألقاه امام الجمعية الامريكية اليابانية في طوكيو في الخامس من تشرين الاول عام 1967، وقد شدد في الخطاب على أن وقف الولايات المتحدة قصفها فيتنام الشمالية من دون ضمان من قبل هانوي يُشكل على حد قوله "**مغامرة خطيرة**" ، واقترح على حلفاء هانوي أن يكونوا الضامنين لغرض بدء المحادثات مع واشنطن[64].

نتيجة الموقف الياباني الصريح والداعم سياسة الرئيس الامريكي جونسون، ذكرت مذكرة لوزارة الخارجية في التاسع من تشرين الثاني عام 1967 أنه قبل زيارة ساتو الى واشنطن اتخذ موقف واضح بشان قضيه فيتنام، وتجلى هذا الموقف من خلال زيارته الى فيتنام الجنوبية

ومواجهة المعارضة الداخلية، زيادة على ذلك ذكرت المذكرة ضرورة حث مستشاري جونسون على استثمار هذا الموقف، ودعم جهود ساتو في قضية جزيرة اوكيناوا، مقابل عدد من التنازلات لصالح واشنطن خلال تلك المدة، منها تقديم مساعدات اقتصادية الى فيتنام الجنوبية، وأداء دور رئيس في فيتنام بعد انتهاء الحرب عن طريق عملية الاعمار[65].

وشهدت تلك المدة تغيراً ملحوظاً في السياسة اليابانية تجاه القضية الفيتنامية ، إذ بين رئيس الوزراء الياباني في الكثير من المناسبات دعمه الصريح للولايات المتحدة في حربها ضد فيتنام الشمالية، وبرر القصف الجوي الأميركي، وعده اجراًء ضرورياً لوقف تدفق المتسللين الشماليين الى فيتنام الجنوبية ، معرباً في الوقت نفسه عن استمرار جهود السلام واستعدادها للعمل وسيطاً بين طرفي النزاع ، وهذا الموقف حصل على ثناء وتقدير من قبل ادارة جونسون، وبالمقابل صرح السفير الياباني في واشنطن شيمودا بأن فيتنام الشمالية، هي التي بدأت بالعدوان، وايضاً برر القصف الامريكي على فيتنام الشمالية، ووصفه بالضروري لمنع وصول التعزيزات من قبل فيتنام الشمال الى الجنوب[66].

ان الموقف الياباني الأخير عدته هانوي على أنه إنحياز تام من قبل اليابان للعدوان الامريكي ، في حين عدت القصف الياباني الامريكي عدواناً سافراً على أراضيها وسيادتها، وهذا الموقف جعل من الصعوبة بالنسبة لليابان ان تتبنى فكرة الوساطة ؛ كون هانوي أدانت الموقف الياباني، لذلك اشارت السفارة الامريكية في فيتنام الجنوبية الى ان زيارة رئيس الوزراء الياباني ساتو الى فيتنام الجنوبية كانت لها نتائج سلبية، وردة الفعل في هانوي كانت شديدة تجاه تلك الزيارة اذ وصفته الصحافة الشيوعية في فيتنام الشمالية بأنها عمل اجرامي، وعداء ضد الشعب الفيتنامي؛ لذلك عدت هانوي زيارة ساتو لفيتنام الجنوبية بمثابة انهاء دورها في الوساطة ، وفي الثامن من كانون الاول عام 1967 أرسل راسك مذكرة مفصلة اشار فيها الى أن دعم حكومة ساتو، ووزير خارجيته ميكي سياسة الولايات المتحدة يستحق التقدير ، مؤكداً دعم واشنطن المحاولات الرامية الى تسوية عادلة ومنصفة، والحاجة إلى عمل متبادل مع هانوي مقابل ايقاف القصف، وقد بينت المذكرة في الوقت نفسه ان فعالية اليابان بأخذ دور

الوسيط أصبحت محدودة بين موقفها المؤيد الحكومة الاسيوية مقابل الاحجام الواقع من قبل هانوي على فتح اي حوار مع اليابان بسبب ذلك الموقف[67].

وفي التاسع والعشرين من كانون الثاني عام 1968 ارسلت الحكومة السوفيتية مذكرة الى اليابان بينت فيها استمرار الموقف الياباني المنحاز للولايات المتحدة، فقد أسهمت بشكل كبير في تقديم الدعم اللوجستي عن طريق مشتريات الاسلحة للقوات الامريكية، فضلا عن فتح موانئها ،ومطاراتها للعدوان على هانوي[68].

لذلك تكونت قناعة لدى واشنطن وهانوي بأن اليابان فقدت قدرتها لأداء دور الوسيط واحلال السلام، بالمقابل استمرت حكومة ساتو في سياستها الداعمة للولايات المتحدة، وأكدت سعيها الى تمتين صلاتها مع واشنطن مع تمديد المعاهدة الأمنية بين البلدين حتى عام 1970 [69].

وخلال الاجتماع الذي عُقِد بين ساتو والرئيس جونسون عام 1968 طلب الأخير من ساتو البحث عن سبل التوصل لاتفاق سلام مع الاستمرار بدعم الولايات المتحدة في حربها على فيتنام الشمالية، لذلك ظلت الحكومة اليابانية تبحث عن طريق لإيجاد الحلول النهائية للقضية الفيتنامية، فشرع وزير الخارجية الياباني ميكي بالبحث عن آلية لهذا الهدف ، مع استمرار الاختلاف بين واشنطن وهانوي، مع استمرار وجة نظر هانوي الى اليابان بأنها وسيط غير محايد؛ لذلك بدت جهود ميكي ميتة منذ اللحظة الاولى، ومع ذلك أبلغ السفارة الامريكية في فيتنام الجنوبية في بداية شهر ايار 1968 بأن جهوده للمفاوضات تم تأجيلها في الوقت الحالي[70].

وبعد أن أدركت اليابان أن العمل العسكري لا يؤدي الى سلام مع هانوي طرحت فكرة أداء دور سياسي واقتصادي في منطقة جنوب شرق اسيا، بمعنى احداث نوع من التنمية الشاملة في تلك البلدان ، فربما يساعد في تغيير وجهه نظر هانوي من سير المفاوضات ، وهذا الامر لاقى تأييداً من قبل الولايات المتحدة، إذ وجدت أن دور اليابان في إعادة التأهيل الاقتصادي، وحفظ السلام الدولي مهمة ، وقد اكد ذلك في منتصف تشرين الثاني من العام

نفسه خلال اللقاء الذي جمع بين رئيس الوزراء الياباني، والرئيس الامريكي، اذ أكد الرئيس جونسون أهمية اليابان للقيام بدور وسيط اقتصادي، وسياسي في المنطقة، لذا شدد السفير الياباني في واشنطن بعد ثلاثة اسابيع على أن غالبية اليابانيين يتفقون بأن الوسائل العسكرية وحدها لا تحل القضية، وان التسوية السياسية عن طريق المفاوضات ستكون البديل الوحيد لإنهاء الازمة؛ لذلك ركزت اليابان على خطة إعادة التأهيل الاقتصادي بعد الحرب، وحفظ السلام خلال تلك المرحلة[71].

وفي تلك المرحلة حدثت تغيرات اساسية في سير المعارك ، اذ شنت جبهة التحرير الوطنية هجوماً عُرف بهجوم تيت استمر من التاسع والعشرين من كانون الثاني الى الخامس والعشرين من شباط عام 1968 الذي عُد نجاحاً عسكرياً في فيتنام ، واسهم في تصاعد ورفض الرأي العام للولايات المتحدة الحرب في فيتنام، الامر الذي دفع الرئيس الامريكي في الحادي والثلاثون من شهر اذار الى الاعلان عن قرار تقليل القصف الجوي على فيتنام الشمالية والدخول في مفاوضات مباشرة[72].

أذهل خطاب الرئيس الامريكي الحكومة اليابانية ، وزاد من قلق ساتو الذي أخبر السفير الامريكي في اليابان بأن انسحاب الولايات المتحدة من فيتنام سيكون بمثابة الكارثة، متسائلاً عما اذا كان خطاب الرئيس جونسون ينذر بتغير شامل لسياسة الولايات المتحدة تجاه فيتنام ، وقد رد السفير الامريكي بأنه لا يوجد تغير في سياسة الولايات المتحدة ، وان قرار الرئيس لا يمثل استسلاماً في فيتنام، أو تغيراً في السياسة الامريكية[73].

وانعكس القلق الياباني بشأن فيتنام على مؤتمر السفارات اليابانية الذي عُقد في بانكوك في الثلاثين من اذار عام 1968 ، وركز الاجتماع بشكل اساس على خطط ما بعد الحرب في جنوب شرق آسيا ، وناقش السفراء دور اليابان فيما بعد الاعمال القتالية، واوصى المجتمعون ببرنامج إعادة تأهيل اقتصادي كبير يكون لليابان دور اساسٍ فيه، ومشاركتها في اي قوات حفظ السلام قد تُرسل ، لكون من المحتمل تشكيل لجنة دولية لمتابعة سير عملية وقف اطلاق النار في حال انتهت الحرب[74].

وأدى اعلان الرئيس جونسون عن وقف جزئي للقصف الى موافقة هانوي على إجراء مفاوضات رسمية مع المسؤولين الامريكان في باريس ، وبدأت المحادثات بين الطرفين في الثالث عشر من ايار عام 1968، وعندما كانت المحادثات جارية كان المسؤولون الامريكان قلقين من ان هانوي تفهم اللقاء بشكل خاطئ على أنه نابع عن ضعف، وذكر السفير الامريكي في اليابان أليكس جونسون (Alex Johnson) [75] أن هانوي لم تكن مستعدة للمفاوضات وأنها من الضغوط الدولية تأمل بتغيير سياسة واشنطن، من جانبه اكد وزير الخارجية الياباني ميكي ان اليابان لا تريد أية تسوية من شأنها ان تؤدي الى جعل فيتنام الجنوبية شيوعية، وان أية تسوية يجب ان تستند الى مبادىء واتفاقيات جنيف عام 1954 ، التي تنص على الانسحاب المتبادل للقوات الفيتنامية الشمالية، والقوات الأميركية ، وقد حث الوزير ميكي سفير بلاده في لاوس لنقل هذه الرسالة الى سفير فيتنام الشمالية هناك، وبالمقابل أكد السفير الامريكي في اليابان انة يمكن لليابان ان تسهم في محادث السلام في باريس عن طريق عدم إعطاء انطباع لهانوي بان اليابان تحث واشنطن للوصول الى السلام باي ثمن [76].

واستمرت اليابان طيلة عام 1968 بمحاولة تحقيق تطور في اتصالاتها مع هانوي حتى تتمكن من المساعدة في عملية التسوية ، ففي الاول من آب عام 1968 وافق سفير فيتنام الشمالية في لاوس على فكرة اتصالات غير رسمية مع وزير الخارجية الياباني، لكن جوبه هذا الامر بالرفض من قبل هانوي ، كذلك سعى وزير الخارجية الياباني خلال جولته الاوروبية للقاء الوفد الفيتنامي في باريس، لكن الوفد رفض عقد أي لقاء مع اليابانيين؛ بسبب موقف اليابان الصريح من دعم الولايات المتحدة في حربها ضد فيتنام ، كذلك ارسل الاتحاد السوفيتي رسالة خلال لقاء الوزير الياباني مع رئيس الوزراء السوفيتي كيوسغين مفادها ان اليابان تريد عملية السلام، وفي الوقت نفسه مستمرة في سياستها بدعم المجهود الحربي للولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية، وتستخدم الولايات المتحدة مطاراتها وموانئها؛ لذا لا يحق لليابان أن تكون وسيطاً محايداً في عملية السلام[77].

الخاتمة :

توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

1- يلاحظ من تبني اليابان جهود السلام في حل القضية الفيتنامية تحقق اهداف عدة تخدم مصالحها بالدرجة الأساس، ابرزها تمثل في رغبتها في المحافظة على العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية التي ارتبطت معها بمعاهدة عام ١٩٥١ ، اما الهدف الاخر فهو احتواء الاحتجاجات الداخلية التي قادتها احزاب المعارضة، وأدت انى تأجيج الرأي العام المندد لتلك الحرب.

2- أرادت الحكومة اليابانية من تلك المساعي استثمار الظروف الدولية ، بالدعوة لاستعادة جزيرة اوكيناوا التي كانت محتلة من قبل الولايات المتحدة في تلك المرحلة ، بمعنى ربط بين جهود السلام، واستعادة الجزيرة ومن ثم تحقيق مكاسب سياسية تزيد من شعبيتها داخل اليابان.

3- أرادت اليابان من تلك الجهود العودة الى الساحة الدولية بوصفها دوله راعية للسلام في المنطقة، وتحقيق انجاز على صعيد السياسة الخارجية .

4- باءت الجهود اليابانية بالفشل بسبب تمسك الطرفين المتنازعين بمطالبهم من جهة، ومن جهة اخرى عدم تجاوب الاتحاد السوفيتي مع المساعي اليابانية عادًا اياها طرفاً في النزاع لدعمها الولايات المتحدة، ومن ثم لا تصلح أن تكون وسيطاً للسلام.

5- بعد فشل جهود السلام وجدت الحكومة اليابانية ان من مصلحتها ان تركز على دعم الولايات المتحدة عن طريق تقديم الدعم الاقتصادي لفيتنام الجنوبية ، فضلا عن تقديم الدعم اللوجستي للولايات المتحدة .

الهوامش :

[1]() جـون فيتـز جيرالـد كنيـدي(1917– 1963) : الـرئيس الأميركـي الخـامس والثلاثـون، ولـد فـي ولايـة تكسـاس لعائلـة سياسـية، إذ كـان جـده لأمـه يشـغل منصـب عمـدة مدينـة بوسـطن، بينمـا كـان والـده أحـد أعضـاء السـلك الدبلوماسـي فـي السـفارة الأميركيـة فـي لنـدن، أصـبح كنيـدي عضـواً فـي الكـونغرس عـن الحـزب الـديمقراطي فـي عـام ١٩٤٧، وفـاز الانتخابـات الرئاسـية فـي تشـرين الثـاني عـام ١٩٦٠ علـى مرشـح الحـزب الجمهـوري ريتشـارد نيكسـون، وبـذلك أصـبح أصـغر رئـيس للولايـات المتحـدة فـي تاريخهـا، وهـو أول رئـيس كـاثوليكي يحكـم الولايـات المتحـدة، اذ كـان الرؤسـاء الأميركيـون ينتمـون إلـى الطائفـة البروتسـتانتية، وشـهدت مـدة حكمـه تـدهوراً فـي العلاقـات مـع الاتحـاد السـوفيتي بسـبب أزمـة الصـواريخ الكوبيـة، اغتيـل فـي ٢٢ تشـرين الثـاني ١٩٦٣ علـى يـد هـارفي أوزوالد. للمزيد ينظر:

Paul Harper, John F. Kennedy: The Promise Revisited, New York, 1988; Charles Kenney, John F. Kennedy: The Presidential Portfolio History of Told Through the Collection of the John F. Kennedy Library and Museum, New York ,2000.

[2]() لينـدون بينـز جونسـون : (١٩٠٨ – ١٩٧٣) ، الـرئيس السـادس والثلاثـون للولايـات المتحـدة، ولـد لعائلـة تعمـل بالزراعـة فـي ولايـة تكسـاس، وحصـل علـى شـهادة البكـالوريوس عـام ١٩٣٠ ، وعمـل مدرسـاً فـي أحـدى ثانويـات الولايـة، ثـم انتخـب عضـواً فـي الكـونغرس عـن الحـزب الـديمقراطي ١٩٣٧ ، وفـي عـام ١٩٥٤ انتخـب زعيمـاً للأغلبيـة الديمقراطيـة فـي الكـونغرس، ورشـح نفسـه للانتخابـات التمهيديـة للحـزب الـديمقراطي ضـد كينـدي لكنـه فشـل فـي تحقيـق الفـوز، وعينـه كينـدي نائبـاً لـه ، وبعـد مقتـل الأخيـر أصـبح جونسـون رئيسـاً للولايـات المتحـدة ، وفـاز فـي انتخابـات ١٩٦٤، وأعلـن عـن اعتزالـه العمـل السياسـي فـي ٣١ آذار ١٩٦٨ بسـبب الهزيمـة فـي الحـرب ضد فيتنام. للمزيد ينظر:

Rowland Evans, Lyndon B. Johnson: The Exercise of Power, New York, 1960; Robert Dallek, Lyndon B. Jonson: Portrait of a President University of Oxford Press, New York, 2004.

[3](Orrin Schwab, Defending the Free word: John F. Kennedy, Lyndon Johnson, and the Vitetnam war, 1961-1965, west Port, 1998, P.67.

[4]() ديـن راسـك (1909– 1994) : ولـد فـي مقاطعـة شـيروكي بولايـة جورجيـا يـوم 9 شـباط عـام 1909 ، وخـدم خـلال الحـرب العالميـة الثانيـة ضـابطاً فـي الصـين، وبورمـا، والهنـد ، ثـم عُـين مسـاعداً لـوزير الخارجيـة الامريكـي لشـؤون الشـرق الأقصـى مـا بـين 1945 –1950، وتـولى منصـب وزيـر الخارجيـة الامريكـي مـا بـين 1961– 1969، وتوفي في 20 كانون الأول عام 1994 . للمزيد ينظر :

Martin Folly , Historical Dictionary of U.S. Diplomacy During The Cold War London , 2015 , P.326.

[5]() هايـاتو آكيـدا (1899– 1965) : ولـد فـي هيروشـيما باليابـان يـوم 3 كـانون الأول عـام 1899 ، وبعـد التخـرج مـن قسـم القـانون بجامعـة كيوتـو أصـبح مسـؤولاً فـي وزارة الماليـة مـا بـين 1925– 1948 ، وترقـى الـى نائـب وزيـر الماليـة عـام 1949 ، ثـم وزيـرً للماليـة للمـرة الأولـى 1949 – 1950 ، وبعـدها صـار وزيـراً للماليـة

للمرة الثانية ما بين 1956–1957 ، وبعدها شغل منصب رئيس الوزراء ما بين 1960– 1964 ، وتوفي في طوكيو يوم 13 آب عام 1965 . للمزيد ينظر :

John Van St. Peter Mauch . Yoneyuki Sugita , The A to Z of United States- Japan Relations , The Scarecrow Press, Inc. Lanham Toronto Plymouth, UK , 2010 , p.110-111.

[6]() أوهيرا ماسايوشي (١٩١٠ – ١٩٨٠) : سياسي ياباني، ولد في مدينة كاياوا Kayawa اليابانية، عمل موظفاً في وزارة المالية عام ١٩٣٦ ، وانتخب عضواً في الدايت عام 1952 بعد انتمائه لحزب الأحرار الديمقراطي، وعينه أكيدا وزيراً للخارجية، ثم وزيراً للتجارة والصناعة في عهد حكومة ساتو، وأصبح رئيساً للوزراء بين عامي ١٩٧٨–1980. للمزيد ينظر:

J. A. A. Stockwin, The Japanese Socialist Party under New Leadership,., Asian Survey,Vol. 6, No. 4 (Apr., 1966), P. 195.

[7](F.R.U.S. Me Memorandum from the Executio Secretary of the National Security Councit (smith) to president Johnson Washinton, January 28, 1904, P. 8.

[8]() أدوين رايشاور (١٩١٠ – ١٩٩٠): مؤرخ وسياسي أميركي ولد في اليابان، إذ كان والده يعمل مبشراً للديانة المسيحية هناك، أكمل دراسته الابتدائية، والمتوسطة في المدرسة الأميركية اليابانية في اليابان، وعاد إلى الولايات المتحدة في عام ١٩٢٧ ، حيث حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة هارفارد عام ١٩٣٩، وعمل استاذاً في الجامعة نفسها حتى عام ١٩٦١، اذ عينه كيندي سفيراً لبلاده في اليابان، واستقال من منصبه عام ١٩٦٦ . وهو من أشهر الباحثين في التاريخ الياباني، ويعد رائداً للمدرسة المحافظة في كتابة تاريخ اليابان. للمزيد ينظر:

Kent E. Calder, The Reichauer in the Twety First Century, University of Johns ,Hopkins, Washington ,2010.

[9](F.R.U.S, Vol. XXIX, Telegram from the Embassy in Japan to the Department of State, Tokyo, February 27, 1964, P. 10.

[10](n Japan, F.R.US, VOI. XXIX. Telegram the Department of state to the Embassy i) Washington March 4, 1964, P. 11.

[11]() تاكيدوا فوكودا (1905– 1995) : ولد في مدينة غونما باليابان في 14 كانون الثاني عام 1905، وبعد التخرج من جامعة طوكيو عمل في وزارة المالية عام 1929 ، وتولى وزارات عدة منها : وزير للزراعة، والغابات، والمصائد 1959– 1960، ثم وزير للمالية لمرتين 1965–1966 و 1968– 1970، وبعدها وزيراً للخارجية 1971–1972 ، ثم رئيس للوزراء ما بين 1976– 1978 ، وتوفي عام 1995. للمزيد ينظر :

Janet Hunter , CONCISE DICTIONARY OF MODERN JAPANESE HISTORY , University of California Press Berkeley Los Angeles, London ,1984, p.46-47.

[12]() روبرت ماكنمارا (1916– 2009) : ولد في ولاية كاليفورنيا لعائلة ذات أصول أيرلندية ، وهاجرت إلى الولايات المتحدة عام 1850 حصل على شهادة في إدارة الأعمال من جامعة هارفارد، بعد تخرجه التحق بالجيش الأميركي إذ شارك في الحرب العالمية الثانية، وبعد انتهاء الحرب عمل مديراً تنفيذياً لشركة فورد للسيارات، ثم عينه كندي في عام ١٩٦١ وزيراً للدفاع، وظل في منصبه بعد مقتل كندي، ووصول جونسون للرئاسة الأمريكية استقال من منصبه عام 1968 . للمزيد ينظر :

Michael McElderry and Others, Robert S. McNamara Papers A Finding Aid to th Collection in the Library of Congress, Washington, 2010.

[13](Walter Lafeber, The Clash US Japanese Relations Theoughout History, London, 1979, p. 342.

[14](randum of Conversation, Washington, June 30, F.R.U.S, Vol. XXIX. Memo) 1964, P. 16.

[15]( ) F.R.U.S Vol 1, Vietnam, Memrandun From the Duty officer in the white of House Situation Room to the President washington, August & 2, 1964, No 257.

[16](Washington, & August 6, 1964.F.R.U.S., Vol 1, Vietnam, Editorial Note,)

[17]() أجرت الصين تجربتها النووية في صحراء سينكيانغ ، وبذلك أصبحت الدولة النووية الخامسة بعد الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفيتي، وفرنسا، وبريطانيا . للمزيد ينظر : فاطمة جاسم ضريجان ، الخلاف السوفيتي – الصيني 1956–1969 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة ، 2012 ، ص121–122 ؛ أزهار عبد الرحمن عبد الكريم ، العلاقات الأمريكية – الصينية 1969– 1973 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2009 ، ص53.

[18]() F.R.U.S., Vol. XXIX. Telegram from the Embassy in Japan to the Department of State, Tokyo, November 17, 1969, p.34.

[19]() Tetsuo Kotani, Presence Credibility: Home porting the uss Midway at Yokosuka, t Tokyo, 2007, P. 14.

[20]() Mikison. Hane : Eastern Phoenix:Japan Since 1945,West vie press,Boulder,1996,P.49

[21]() Thomas R. H. Havens, Fire A cross the Sea the Vietnam tilar emel Jaran 1965 1975, University of princetons Press Britain , 1987, P.25.

[22]() F.R.U.S, VOL. XXIX, Telegram from the Embassy in dapan to the Department of State, Tokyo, December 29, 1964, P37.

[23]() F.R.U.S., Vol. XXIX. Memorandum of Conversation, washing ton, January 12, 1965 , P.91.

[24]() أتسوسيبيرو شينا (١٨٩٨ – ١٩٧٩) : رجل دولة ياباني ، وهو ابن شقيق الجنرال اندوساديما Ando Sadami الحاكم العام لتايوان بين عامي 1915 – ١٩٢٠ ، وتسلم شينا وزارة التجارة عام 1925، ووزير خارجية اليابان بين عامي ١٩٦٤–١٩٦٦ ، وكان له الدور الأهم في الوصول إلى اتفاقية ١٩٦٥ مع كوريا الجنوبية التي أعادت العلاقات بين البلدين. للمزيد ينظر :

Marie Söderberg Chinese-Japanese Relations in the Twenty First Century: Complementarily and Conflict, RoutledgPress, London, 2002, P.90.

[25](F.R.U.S. VOT. XXIX, Memorandum of Conversion, Washington, January 12, 1965, p.41.

[26](Diane B. Kunz, The Diplomacy of the Can Crucial Decad, American foreigh Relations During the 1960s, Univeristy of Columbia Press, New York, 1994, P. 267.

[27]() الفيت كونغ : الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام ، حركة مقاومة مسلحة ضد الاحتلال الفرنسي، نشطت الفيت كونغ بعد انسحاب الفرنسيين من فيتنام ١٩٥٤ ضد حكم دينغ ديم Ding Diem الموالي للولايات المتحدة الأمر الذي أدى إلى دخولهم في صراع مع الحكومة، وأعلنت فيتنام الشمالية عام 1959 تأييدها قوات

الفيت كونغ وإمدادهم بالسلاح، وإيواء قادتها، وكان هجوم ألفيت كونغ الواسع ضد القوات الأميركية عام ١٩٦٨ سبباً مباشراً في إعلان نيكسون وقف العمليات العسكرية ضد فيتنام . للمزيد ينظر :

Vo Nguyen Giap, People s Army : The Viet Cong Insurrection Manual for Underdeveloped Countries New York ,1962.

[28]() Walter Lafeber, The Clash US-Japane Relations Theoughout History, London , 1979 , P.242.

[29]() Thomas R. H., Havers, Op.Cit., p.27 ؛ Miyume Tanji, The Enduring myth of nawa Struggle! The History and Trajectory of Diverse & Community of & Protes Unpublished Dissertation of thetor Doctor University of Murdoch the Division of Aust, 2003 , P. 160.

Jiyal Kim, op. cit., p.210.) [30](

Ibid.)[31](

[32]() Jacob Van Staaveren, U.S.A. Plans and operatings South East Asian 1955, 2005. p.57.

F.R.U.S, Vol. XXIX, Telegram from the Embassy in Jalan. to the Department of) [33](state, Tokyo, July 30, 1965, P,56.

[34]() F.R.U.S., Vol. XXIX, Telegram. From the Embaky in Japan to the Departmet of state Tokyo, September, 4, 1965, P.60.

Lloyd G. Gandnor and Ted Gittinger, The Search For Peace in Vietnam 1964)[35](1968, Texas A&M University Press College Station, P. 208.

[36]() هنري كابوت (1902 – 1985) : سياسي أميركي وسيناتور عن الحزب الجمهوري، ولد لعائلة سياسية عام 1902 ، إذ كان والده عضواً في الكونغرس عن ولاية ماسوشوستس ، وانتخب هنري كابوت لودج نائباً عن الولاية نفسها في عام ١٩٣٦ ثم انتخب للمرة الثانية عام ١٩٤٢ ، وعلى الرغم من عضويته في الكونغرس شارك في الحرب العالمية الثانية برتبة مقدم في الجيش الأميركي، وعينه أيزنهاور سفيراً لبلاده في الأمم المتحدة عام ١٩٥٢، ثم سفيراً في فيتنام الجنوبية للمدة ١٩٦٣ – ١٩٦٤ ، واختير سفيراً للمرة الثانية لفيتنام الجنوبية للمدة ١٩٦٥–١٩٦٧ ، وتوفى عام 1985 . للمزيد ينظر :

Cathal J. Nolan (ed.), Notable U.S. Ambassadors since 1775: A Biographical Dictionary, Greenwood Press, Westport, 1997,Pp. 23440 ; Dennis Kavanagh (ed) Op. Cit , p.297.

[37]() وليم بندي (1917– 2000) : ولد في بوسطن عام 1917 ، وتخرج من كلية الحقوق عام 1947، وعمل في المحاماة ، وعمل في بداية الخمسينات محللاً ورئيس هيئة موظفي مكتب التقديرات الوطنية في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ، وخلال رئاسة كينيدي (1961–1963) عمل مساعداً لوزير شؤون الأمن الدولي ، وفي عهد جونسون (1963–1969) مساعداً لوزير الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادي ، واستقال بنهاية رئاسة جونسون ، وتوفي عام 2000. للمزيد ينظر :

Ian James Bickerton , John F. Kennedy , A Reference Guide to His Life and Works, Rowman & Littlefield, London , 2019 ,p.42-43.

[38]() George C. Herring, The Secret 12. Plomacy of the Vietnam wars The Negotiging Volumes of the Pentagon, Pers. As. Austin University of Texas Press, P.P.78-79.

[39]() هيربرت همفري (1911– 1978) : ولد في ولاية منيسوتا الأميركية عام 1911، وهو من عائلة ذات أصول نرويجية هاجرت إلى الولايات المتحدة، حصل على شهادته في العلوم السياسية من جامعة مينسوتا عام ١٩٣٩، وفي عام ١٩٤٥ انتخب عمدة لمدينة منيبوليس Minneapolis ، ثم عضواً في الكونغرس عن الحزب الديمقراطي عن ولاية مينسوتا ١٩٤٧ ، وفي عام ١٩٦٠ فشل في اختياره مرشحاً للحزب الديمقراطي، وعينه جونسون نائباً له في عام ١٩٦٤ ، وعندما قرر نيكسون الترشيح لانتخابات ١٩٦٨ ، رشح همفري نفسه للانتخابات الرئاسية إلا أن نيكسون استطاع الفوز في هذه الانتخابات ويرجع سبب فشل همفري إلى تأييده القوي للحرب في فيتنام. للمزيد ينظر :

expansion, see Robert D. Loevy (ed.), The Civil Rights Act of 1964: The Passage of the Law Ended Racial Segregation, New York, 1997, pp.7778; Dickson A. Mungazi, Ti Evolution of Educational Theory in the United States, Westport, 1999, pp.175-176.

[40](dayal kim, OP. Cit , p.235.)

[41]() F.R.U.S., XXIX. Telegram from Vice President Humphrey to President Johnson,p.60.

[42]() الكسي كيوسيغين (1904– 1980) : ولد في سان بطرسبرغ يوم 21 شباط عام 1904 ، وترأس رئاسة الوزراء في الاتحاد السوفيتي ما بين 1964– 1980 ، وتوفي في موسكو يوم 18 كانون الأول عام 1980. للمزيد ينظر :

IIsmm – Karthala , Après L'orientalisme Lorient Cree par Lorient , 2011 , p.278-279.

[43]() أندري غروميكو (1909– 1989) : ولد في منطقة روسيا البيضاء عام ١٩٠٩ ، والتحق بجامعة مينسك عام ١٩٢٦ ليدرس الاقتصاد، والهندسة الزراعية ، وانضم خلال دراسته الى الحزب الشيوعي ، وفي عام ١٩٣٩ التحق بوزارة الخارجية ، وصار سفيرا في الولايات المتحدة عام ١٩٤٣ ، ثم عين نائبا لوزير الخارجية عام ١٩٤٩ ، بعد ذلك عينه خورتشوف وزيراً للخارجية عام ١٩٥٧ ، واستمر في ذلك المنصب ، وفي عام ١٩٨٣ عين نائبا لرئيس الوزراء ، وتوجت مسيرته بتأييد من غورباتشوف رئيسا لمجلس السوفيت الأعلى في عام ١٩٨٥ (رئيسا للدولة) ، وتوفي عام 1989 . للمزيد ينظر :

James R. Arnold, Roberta Wiener , Cold War : The Essential Reference Guide , 2012 , p.70-71.

[44](Journal of the Daily Collegian Vol. 66, No 52, January 15, 1966.)

[45]() Central Foreign Policy (CFPF) American embassy , Tokyo, To See State, Dec 29, 1965 , 1964-1966, Box 23762 , RG 95, NARA.

[46]() CEPE , Shiina Gasho , Ooshin Ho moin Jan 1966, 1 Ro, American embassy, Tokyo to Department of State Feb 3 1966 , Japanese Foreign Ministers Visit L. USSR CFPE , 46 69. 1966, Box 2377 RG89.

[47]() CFPF, Department of state to American embassy, Tokyo , 14 Jan 1967, Telegram attached report regarding Nakagawa - kinh Conversation. of Dec 23, 1966, Washington D. C. 1967, 14 76, Box 2251. RG 59.

[48]() Masuko (Moscow) in keru Nakigawa Taishi / hokuetsu Taishi on Sesshoty, July and Sept. 15, 1966.

Robert S. McNamar of Argument Without Enel: In Search of Answers to the) [49](Vietnam The Tragedy , New York: Pulblic. Affairs , 1999, p.282.

283.-Ibid, p.282)[50](

McNamara, Op. cit. p. 285.)[51](

593.-Lyndon B. Johnson, the Vantage Point, New York, 1971, pp. 592)[52](

Orrin Schwab, op . cit , P.216.)[53](

Ibid.) [54](

McNamara, OP. Cit, 285.)[55](

Lyndon B. Johnson, op cit, P. 595.)[56](

Japan Launches Vitnam. Peace Effort Washington Post , 17 Mar 1967.)[57](

Lloyd C. Gardner, Ted Gittinger. Op. Cit, P. 216.)[58](

[59]() تاكيو ميكي (1907– 1988) : رئيس وزراء اليابان الحادي والأربعون ، ولد عام 1907 ، وتخرج من جامعة ميجي اليابانية، أكمل دراسته في كاليفورنيا في الولايات المتحدة إذ حصل على الدكتوراه في القانون، وانتخب عضواً في الدايت عام ١٩٣٧ بعد انضمامه إلى حزب الأحرار الديمقراطي، وأصبح رئيساً لوزراء اليابان في عام ١٩٧٤، واستقال من منصبه عام ١٩٧٦ بسبب اتهامه بفضيحة مالية عرفت باسم لوكهيد Lockheed . للمزيد ينظر :

Gerald L. Curtis, The Logic of Japanese Politics: Leaders, Institutions, and the Limits of Change, University of Columbia Press , New York, 1999, Pp.13.

1969, American embassy, Tokyo State, Apr 28, 1967, Telegram -· 1967CFPF)[60](7822, Box 2246. GR59.

Ibid .)[61](

Lloyd, G. Gardner Jited Sittinger. op. Cit ,p.217.)[62](

[63]() F.R.U.S., Vol. XXIX, Memoranday From the Joint Chiefs of Staff to Secretary of Defense (MeMamara) Washington June 29, 1967, p. 86.

[64]() Carl C. Beck, The Christians Responsibility in Political Affairs in Japan ,Tokyo, 1970 , p.103.

[65]() F.R.U.S, Vol. XXIX. Memorandum of Conversation, Special Assistant (Rostow) and Kei Wakaizumi, , Washington, 11 November, 1967, P.102.

15, 1967, Visit of Prime -LBJL, Library Austin, Visit of PM. Sato, November 14)[66](Minister Sato. Briefing Book CF-Jepan NSF, Box 253.

F.R.U.S, Vol. XXIX. Memorandum of Conversation, November 15, 1967,)[67](P.105.

Gardner Jited Sittinger. op. Cit , P.220.Lloyd, G.) [68](

F.R.U.S, Vol. XXIX. Memorandum. Of Conversation, November 15, 1967,)[69](P.705.

Ibid .)[70](

[71]() U.Alexis, Johnson, The Right Hand of Powers Englewood Cliffs, Prentice Hall, 1984, PP.499-501.

[72]() Allan & Good man, the Lost Peace : Americas search for a Negotiated Settlement of the Vietnam war, & Stanford, Calif Hoover Institution Press, 1978 PP. 65-66.

[73]() CFPF 1967-1969, American Embassy Tokyo to See State, Aug 21, 1968. Telegram 1300 , Box 2249 RG 39.

yd G.Gardnerg Ted Gittinger , oP. Cit,p.224. LIo)[74](

[75]() ألـيكس جونسـون (1908– 1979): ولـد فـي ولايـة كنسـاس الأميركيـة عـام 1908 ، وهـو ينتمـي إلـى عائلـة ذات أصـول سـويدية نقـل إلـى السـلك الدبلوماسـي عـام ١٩٣٥، إذ خـدم فـي السـفارة الأميركيـة فـي طوكيـو وسـيئول، عـين قنصـلاً فـي مدينـة يوكوهامـا اليابانيـة بـين عـامي 1945–1949 ، وادى دوراً مهمـاً فـي الهدنـة بـين الكـوريتين ١٩٥٣، وعـين سـفيرا ليـا فـي تشيكوسـلوفاكيا بـين عـامي 1953–1958، ثـم سـفيراً فـي تايلنـد بـين عـامي ١٩٦١–1966، ثم سفيراً في اليابان من ١٩٦٦ إلى عام ١٩٦٩ . للمزيد ينظر :

Fintan Hoey, U. Alisis Jonson and the Return to Quiet Diplomacy, 1964968, N.P , 2010 , p.4.

Ibid .)[76](

Johson, oP. Cit ,p.445.)[77](

قائمة المصادر :

أولا : الوثائق :

أ : وثائق وزارة الخارجية الأمريكية: Foreign Relation of The United Stats (F.R.U.S)

1. F.R.U.S Vol 1, Vietnam, Memrandun From the Duty officer in the white of House Situation Room to the President washington, August & 2, 1964.
2. F.R.U.S, VOL. XXIX, Telegram from the Embassy in dapan to the Department of State, Tokyo, December 29, 1964.
3. F.R.U.S, Vol. XXIX, Telegram from the Embassy in Jalan. to the Department of state, Tokyo, July 30, 1965.
4. F.R.U.S, Vol. XXIX, Telegram from the Embassy in Japan to the Department of State, Tokyo, February 27, 1964..
5. F.R.U.S, Vol. XXIX. Memorandum of Conversation, November 15, 1967.

6. F.R.U.S, Vol. XXIX. Memorandum of Conversation, Special Assistant (Rostow) and Kei Wakaizumi, , Washington, 11 November, 1967.
7. F.R.U.S, Vol. XXIX. Memorandum of Conversation, Washington, June 30, 1964.
8. F.R.U.S, Vol. XXIX. Memorandum. Of Conversation, November 15, 1967.
9. F.R.U.S. Me Memorandum from the Executio Secretary of the National Security Councit (smith) to president Johnson Washinton, January 28, 1964.
10. F.R.U.S. VOT. XXIX, Memorandum of Conversion, Washington, January 12, 1965, p.41 .
11. F.R.U.S., Vol 1, Vietnam, Editorial Note, Washington, & August 6, 1964.
12. F.R.U.S., Vol. XXIX, Memoranday From the Joint Chiefs of Staff to Secretary of Defense (MeMamara) Washington June 29, 1967.
13. F.R.U.S., VOL. XXIX, Telegram. From the Embaky in Japan to the Departmet of state Tokyo, September, 4, 1965.
14. F.R.U.S., Vol. XXIX. Memorandum of Conversation, washing ton, January 12, 1965 .
15. F.R.U.S., Vol. XXIX. Telegram from the Embassy in Japan to the Department of State, Tokyo, November 17, 1969.
16. F.R.U.S., XXIX. Telegram from Vice President Humphrey to President Johnson.
17. F.R.US, VOI. XXIX. Telegram the Department of state to the Embassy in Japan, Washington March 4, 1964.

ب : وثائق السياسة الخارجية المركزية (CFPF) **السفارة الأمريكية** :

Central Foreign Policy File

1. CFPF American embassy , Tokyo, To See State, Dec 29, 1965 , 1964-1966, Box 23762 , RG 95, NARA.
2. CEPE , Shiina Gasho , Ooshin Ho moin Jan 1966, 1 Ro, American embassy, Tokyo to Department of State Feb 3 1966 , Japanese Foreign Ministers Visit L. USSR CFPE , 46 69. 1966, Box 2377 RG89 .
3. CFPF • 1967-1969, American embassy, Tokyo State, Apr 28, 1967, Telegram 7822, Box 2246. GR59.
4. CFPF 1967-1969, American Embassy Tokyo to See State, Aug 21, 1968. Telegram 1300 , Box 2249 RG 39.
5. CFPF, Department of state to American embassy, Tokyo , 14 Jan 1967, Telegram attached report regarding Nakagawa - kinh

Conversation. of Dec 23, 1966, Washington D. C. 1967, 14 76, Box 2251. RG 59.

ثانياً : الرسائل والاطاريح الجامعية :

1. أزهار عبد الرحمن عبد الكريم ، العلاقات الأمريكية – الصينية 1969– 1973 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2009 .
2. فاطمة جاسم ضريجان ، الخلاف السوفيتي – الصيني 1956–1969 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة ، 2012 .

ثالثاً : الكتب الأجنبية :

1. Allan & Good man, the Lost Peace : Americas search for a Negotiated Settlement of the Vietnam war, & Stanford, Calif Hoover Institution Press, 1978 .
2. Carl C. Beck, The Christians Responsibility in Political Affairs in Japan ,Tokyo, 1970 .
3. Cathal J. Nolan (ed.), Notable U.S. Ambassadors since 1775: A Biographical Dictionary, Greenwood Press, Westport, 1997.
4. Charles Kenney, John F. Kennedy: The Presidential Portfolio History of Told Through the Collection of the John F. Kennedy Library and Museum, New York ,2000.
5. Diane B. Kunz, The Diplomacy of the Can Crucial Decad, American foreigh Relations During the 1960s, Univeristy of Columbia Press, New York, 1994.
6. Dickson A. Mungazi, Ti Evolution of Educational Theory in the United States, Westport, 1999.
7. expansion, see Robert D. Loevy (ed.), The Civil Rights Act of 1964: The Passage of the Law Ended Racial Segregation, New York, 1997.
8. Fintan Hoey, U. Alisis Jonson and the Return to Quiet Diplomacy, 1964968, N.P , 2010 .
9. George C. Herring, The Secret 12. Plomacy of the Vietnam wars The Negotiging Volumes of the Pentagon, Pers. As. Austin University of Texas Press.
10. Gerald L. Curtis, The Logic of Japanese Politics: Leaders, Institutions, and the Limits of Change, University of Columbia Press , New York, 1999.
11. Ian James Bickerton , John F. Kennedy , A Reference Guide to His Life and Works, Rowman & Littlefield, London , 2019.
12. IIsmm – Karthala , Après L,orientalisme Lorient Cree par Lorient , 2011 .

13. Jacob Van Staaveren, US.A. Plans and operatings South East Asian 1955, 2005.
14. James R. Arnold, Roberta Wiener , Cold War : The Essential Reference Guide , 2012 .
15. Janet Hunter , CONCISE DICTIONARY OF MODERN JAPANESE HISTORY , University of California Press Berkeley Los Angeles, London ,1984.
16. Japan Launches Vitnam. Peace Effort Washington Post , 17 Mar 1967.
17. John Van St. Peter Mauch . Yoneyuki Sugita , The A to Z of United States- Japan Relations , The Scarecrow Press, Inc. Lanham Toronto Plymouth, UK , 2010 .
18. Journal of the Daily Collegian Vol. 66, No 52, January 15, 1966.
19. Kent E. Calder, The Reichauer in the Twety First Century, University of Johns ,Hopkins, Washington ,2010.
20. LBJL, Library Austin, Visit of PM. Sato, November 14-15, 1967, Visit of Prime Minister Sato. Briefing Book CF-Jepan NSF, Box 253.
21. Lloyd G. Gandnor and Ted Gittinger, The Search For Peace in Vietnam 1964 1968, Texas A&M University Press College Station.
22. Lyndon B. Johnson, the Vantage Point, New York, 1971.
23. Marie Söderberg Chinese-Japanese Relations in the Twenty First Century: Complementarily and Conflict, RoutledgPress, London, 2002.
24. Martin Folly , Historical Dictionary of U.S. Diplomacy During The Cold War London , 2015 ..
25. Masuko (Moscow) in keru Nakigawa Taishi / hokuetsu Taishi on Sesshoty, July and Sept. 15, 1966.
26. Miyume Tanji, The Enduring myth of nawa Struggle! The History and Trajectory of Diverse & Community of & Protes Unpublished Dissertation of thetor Doctor University of Murdoch the Division of Aust, 2003.
27. Michael McElderry and Others, Robert S. McNamara Papers A Finding Aid to th Collection in the Library of Congress, Washington, 2010.
28. Orrin Schwab, Defending the Free word: John F. Kennedy, Lyndon Johnson, and the Vitetnam war, 1961-1965, west Port, 1998.
29. Paul Harper, John F. Kennedy: The Promise Revisited, New York, 1988.
30. Robert Dallek, Lyndon B. Jonson: Portrait of a President University of Oxford Press, New York, 2004.

31. Robert S. McNamar of Argument Without Enel: In Search of Answers to the Vietnam The Tragedy , New York: Pulblic. Affairs , 1999.
32. Rowland Evans, Lyndon B. Johnson: The Exercise of Power, New York, 1960.
33. Tetsuo Kotani, Presence Credibility: Home porting the uss Midway at Yokosuka, t Tokyo, 2007.
34. Thomas R. H. Havens, Fire A cross the Sea the Vietnam tilar emel Jaran 1965 1975, University of princetons Press Britain , 1987.
35. U.Alexis, Johnson, The Right Hand of Powers Englewood Cliffs, Prentice Hall, 1984.
36. Vo Nguyen Giap, People s Army : The Viet Cong Insurrection Manual for Underdeveloped Countries New York ,1962.
37. Walter Lafeber, The Clash US Japanese Relations Theoughout History, London, 1979.
38. Walter Lafeber, The Clash US-Japane Relations Theoughout History, London , 1979.